الدّيار
AD-DIYAR
الثلاثاء 12-7-2016 العدد 9789
7

## سلّمت رئيس «اليسوعيّة» جائزة الياس الهراوي

# منى الهراوي: لا مُستقبل لنا في التقوقع والفراغ

# دكاش: من تمسّك واعياً بتراثه انفتح على تراث الآخرين

منحت السيدة منى الهراوي جائزة الرئيس الياس الهراوي السنوية، لرئيس الجامعة اليسوعية الأب البروفسور سليم دكاش، في أوديتوريوم بيار أبو خاطر – كلية الاداب والعلوم الانسانية.

حضر الاحتفال ممثلة رئيس مجلس النواب نبيه بري عقيلته رندة بري، ممثلة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام عقيلته لمى سلام، الرئيس ميشال سليمان، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس فؤاد السنيورة وعقيلته، ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي المطران بولس مطر، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل، وزير الاعلام رمزي جريج، السفير البابوي غابريللي كاتشا، سفيرة الاتحاد الأوروبي كريستينا لاسن، النواب: روبير غانم، عبد اللطيف الزين، وجان أوغاسبيان، رئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد، رئيس مجلس شورى الدولة شكري صادر، الوزراء السابقون: ريمون عودة، منى عفيش، نقولا صحناوي، ابراهيم نجار، ليلى الصلح حمادة، وليد الداعوق وخليل الهراوي، والنائبان السابقان صولانج الجميل وصلاح حنين.

كما حضر نقيب المحررين الياس عون، ممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص العميد أنطوان ذكرى، مديرة «الوكالة الوطنية للاعلام» لور سليمان، راعي أبرشية بيروت وجبيل وتوابعها للروم الملكيين الكاثوليك المطران كيرللس سليم بسترس، المستشار الاعلامي في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا، الإعلامية مي كحالة، إضافة إلى عمداء وأساتذة في الجامعة اليسوعية.

من جهتها، قالت الهراوي: «مكرمنا الأب الرئيس البروفسور سليم دكاش اليسوعي اليوم، وريث أمين يواصل إرث أجيال من رواد تربويين نذروا حياتهم كاملة ومؤسساتهم طيلة قرون، في سبيل بناء الانسان أساسا لكل بناء، كما في لبنان كذلك في المنطقة العربية. واليوم، ونحن في الذكرى العاشرة لغياب الرئيس الياس هراوي وفي يوم منح جائزته السنوية، كم نحتاج إلى استعادة قيم الجمهورية، وإلى تكريم رواد تبنوا هذه القيم ودافعوا عنها قولا وعملا وتوجيه أجيال جديدة إلى اعتناقها».

واشارت الى ان «دور الجامعة اليوم وقيم لبنان التأسيسية ودور التربية في النهوض هي هواجس يحملها البروفسور الأب سليم دكاش في ضميره فكرا وممارسة وبرامج ورؤية مستقبلية، سواء في مؤلفاته أو في عمله

الهراوي تلقي كلمتها

التربوي والجامعي. وهو منذ توليه رئاسة جامعة القديس يوسف في آب ٢٠١٢، وإطلاقه الذكرى ١٤٠ لإنشاء الجامعة، يعمم مبدأ «معا نبني المستقبل». إنه مطلق الحقيقة هذا المبدأ، فلا مستقبل لنا في الانفراد والتقوقع والتعطيل والفراغ. إن مستقبلنا لن يكون إلا بالتضامن واستلهام العبر من إخفاقات الماضي وعثرات الحاضر».

وبعدما تسلم دكاش الجائزة من الهرواي، قال: «الجائزة أرى فيها، بما فيها من دلالات معنوية ومادية، تكريما من رئيس لجمهورية كافحت وتكافح من أجل حياة أبنائها، أرى فيها تحية دافئة لأولئك الذين كرسوا النفس والعقل والقلب والمهارات كافة منذ عشرات السنين لبناء صروح التربية اللبنانية المدرسية والجامعية، وتأكيدا لإبقاء شعلة التربية والتعليم متقدة في بلادي».

وأكد دكاش أن «من تمسك واعيا بتراثه وهويته انفتح طوعا على تراث الآخرين وثقافتهم»، وقال: «لنسمع الرئيس هراوي في هذا المضمار قائلا: نريد تعليما ينفع البلد وأبناءنا اللبنانيين حيثما وجدوا وكي يبقوا المتفوقين حيثما عملوا. فالمعهد أو المركز الجامعي لا يستمد قيمته من هوية صاحبه أو طائفته بل من مستوى الوظيفة التي يؤديها خريجو هذه المؤسسة التعليمية. أفلا نسمع اليوم حقيقة الأمس وهي حقيقة اليوم بأن التعليم في لبنان ليس ترفا بل هو علامة ثقة بالمستقبل، والتربية ليست سلعة تجارية».

وتحدث كل من عضو لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي القاضي عباس الحلبي، عضو لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي داود الصايغ.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"